

## المحاضرة 92 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي -

### الطلاق

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - [00:00:40](#)

اللهم يا مفهم سليمان فهما اما بعد اخواني واخواتي هذا هو الدرس التاسع والعشرون من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد في المستوى الرابع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وناشرها وان يجعلنا جميعاً من المتعاونين فيها على الخير والبر والتقوى - [00:01:02](#)

وان يجعل ما فيها من علم حجة لنا لا حجة علينا اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في عدد من الدروس السابقة عن النكاح واحكامه وشروطه وادابه ثم محرمانه المحرمات المرتبطة باشخاص - [00:01:26](#)

الزوج والزوجة والمرتبطة بصفة النكاح ننتقل الان الى موضوع اخر الا وهو موضوع الطلاق لغة من الاطلاق اي التسريح والتخلية فان الانسان اذا اطلق شيئاً اي كأنه قد خلاه وسرح - [00:01:44](#)

وهو موافق للمعنى العرفي الشرعي المعروف الا وهو حل عقدة النكاح فان النكاح كما قد ذكرنا مشتق من الضم والجمع وعكسه الطلاق المشتق من التسريح والتخلية الطلاق هو حل عقدة النكاح اي فكها - [00:02:08](#)

وهو وهذا الحل لعقدة النكاح على رتبتين اما حل لها بشكل جزئي وهو ما اصطلح اهل العلم على تسميته بالطلاق الرجعي واما ان يكون حلاً لعقدة النكاح حلاً تاماً وهو ما اصطلح اهل العلم على تسميته بالطلاق البائن وسيأتينا ان شاء الله تعالى - [00:02:32](#)

تفصيل الطلاق الرجعي والطلاق البائن الرجعي والطلقة الاولى والثانية والطلاق البائن هو الطلقة الثالثة حكمة مشروعية الطلاق ان من محاسن دين الاسلام ان شرع الله سبحانه وتعالى فيه الطلاق وابعه - [00:02:56](#)

وان كان الطلاق مبغوضاً ومكروها ولا يقدم عليه الانسان الا ان احتاج اليه الا ان اباحته وشرعيته من محاسن دين الاسلام. قد يقول قائل ما دام ان الطلاق مكروه ومبغوض - [00:03:18](#)

فلماذا اباحته الشريعة وهو سؤال سنأتي ان شاء الله تعالى الى جوابه الا اننا قبل ان ندخل في جواب هذا السؤال نقول ان الطلاق مطلب يحبه ابليس اذ ان من اهم مقاصده التفريق بين الزوجين - [00:03:36](#)

وابليس كما قد جاء في الحديث يجلس على عرشه ويأتي اليه الابالسة ويفتخرون عنده بما صنعوا الا انه يقرب منهم من فرق بين زوجين ويقول له انت انت من فرق بين زوجين - [00:04:00](#)

فانه يكون قد حقق هدماً لأسرة يكون قد سبب ربما ضياعاً لاولاد او غير ذلك. لذلك فان الطلاق مبغوض ومكروه. الا ان احتاج اليه كما قد جاء في القرآن الكريم - [00:04:23](#)

الا ان يخاف الا يقيماً حدود الله فقد يكون احياناً مطلوباً لكن نحن نقول ان الاصل في حكمه الكراهة الا ان احتاج اليه فانه يكون مباحاً بل قد يكون مستحباً - [00:04:42](#)

إذا كثرت الشقاق والنزاع ولم يمكن حله إلا بهذا الطريق لكن نحن نقول الأصل هو اجتماع البيوت ولم الشمل والاجتماع والنكاح تحقيق النكاح تحقيق السكن والمودة والرحمة هذا هو الأصل في شريعة الإسلام - [00:04:58](#)

يبقى السؤال لما كان الطلاق مكروها ومبغوضا فلماذا أباحه دين الإسلام؟ ولماذا لم يحرمه ويمنع منه نقول إن من محاسن دين الإسلام تشريع الطلاق وإباحته تخيلوا لو أن الطلاق كان محرما أو ممنوعا كما هو - [00:05:16](#)

عند بعض مذاهب النصارى فإن بعض مذاهب النصارى تمنع الطلاق منعاً تاماً فإذا وقع الزواج بين رجل وامرأة لم تبح لهم الكنيسة أن يفترقا إلا بعد موتها لكن من محاسن دين الإسلام أن أباحت الفرقة كما أباحت - [00:05:38](#)

كما أباحت عقدة النكاح تخيلوا معي لو لم يباح في دين الإسلام مشروعية الطلاق أحياناً قد يكون حلاً لمشكلة موجودة وليست مشكلة مصنعة يكثر الشقاق والنزاع بين الرجل والمرأة بسبب راجع إلى طبيعتهما - [00:06:02](#)

أو بسبب راجع إلى مشكلة حصلت بينهما أو إلى قضية من القضايا ولا يمكن حله فلو بقيا متزوجين إلى الأبد كما تقرره الكنيسة لو بقي زوجين إلى الأبد لبقيت حياتهما ومعيشتهما ضنكاً - [00:06:28](#)

وربما كانت المرأة في هذا أسوأ حالاً من الرجل وهناك مفسدة أخرى لو كان الرجل والمرأة يعلمان أن الطلاق ممنوع ومحرم ولا يمكنهما الطلاق بعد ذلك فهل يمكن أن يتزوجا بعد ذلك بسهولة - [00:06:47](#)

لا شك أن من أعظم أسباب انتشار السفاح والعياذ بالله والزنا وعدم الأقبال على الزواج في الغرب هو تحريم الكنيسة للطلاق لذلك صار عند كثير من هؤلاء النصارى في الغرب - [00:07:05](#)

أنهم يفضلون الاقتران على جهة أن تكون خدينة له وعلى جهة الصداقة لا على جهة الزواج لأنهم يعلمون أن الزواج إذا وقع فلا يمكنهم أن يخرجوا عنه فلذلك نفر هؤلاء النصارى من الزواج. بل - [00:07:28](#)

قد شاهدنا ورأينا وسمعنا عن شخصين يقتربان ببعضهم على جهة الصداقة والعياذ بالله ويبقيان على هذه الحال فترة طويلة جداً ولا يقدمان على الزواج إلا ربما بعد عشرين أو ثلاثين سنة أو قبل وفاتها بيسير - [00:07:50](#)

فيقدمان على الزواج في الكنيسة هذا لماذا لأن الكنيسة قد حرمت ما أباحه الله من الطلاق بالنكاح فلذلك أعرض الناس عن النكاح جملة وانصرفوا والعياذ بالله إلى السفاح والزنا والصداقة وغيرها مما حرمه الله جل جلاله - [00:08:10](#)

انظروا كيف كان تشريع شرع في دين الإسلام مفتاحاً لحل كثير من القضايا الاجتماعية والمشكلات التي تحصل في عدد كبير من المجتمعات لا ينبغي لنا أبداً أن نستنهين بحكم شرعي شرعه الله جل جلاله - [00:08:34](#)

بل نعرف أنما شرعه الله والحكمة لبني الإنسان والحكمة للبشرية التي إن قاموا بهذه الشريعة فإنه سوف تصلح أحوالهم وإن أعرضوا عن هذا الشرع أو هذا التشريع أو قدموا عقولهم وأرائهم وأهوائهم - [00:08:57](#)

فهو الفساد الذي يبقى عليهم والذي ينكد ويكدر عليهم معاشهم أعرض النصارى والغرب والشرق أعرضوا عن الزواج بسبب يعود إلى الطلاق أو منع الطلاق أو بأسباب أخرى لكن لما أعرضوا عن الزواج ما الذي حصل - [00:09:19](#)

في حياتهم من المادية والانحراف الشهواني والانحراف الجنسي والعياذ بالله والانحراف في العلاقات وفي غيرها من انتشار الخيانات وانتشار الاختلاط والتبرج والسفور الذي حرمه الله كل هذه مفاصد حصلت ربما - [00:09:40](#)

لا أقول أنها بسبب منع الطلاق لكن هذا أحد الأسباب التي أثرت في هذا الأمر وأثرت في أعراض الناس عن النكاح الذي شرعه الله تظافر مع غيره من الأسباب المادية وأسباب الانحراف والشهوات وغيرها - [00:10:00](#)

إلى أن صارت بعض هذه المجتمعات مجتمعات بهيمية تتعامل مع هذه الشهوات تعامل الحيوانات لا تعامل إنسان ولا تقدس هذه الرابطة الأسرية وهذا النكاح الذي شرعه الله ولا تتعامل معه إلا كتعامل شهوات الفروج التي تقضى - [00:10:15](#)

بين رجل وامرأة أو بين امرأة وامرأة أو بين رجل ورجل على أي جهة أو على أي طريق والعياذ بالله انظروا كيف انتكست هذه الفطرة بسبب الأعراض عن شرع الله وعن دين الله - [00:10:38](#)

فاصل قصير ونعود إليكم بعد هذا الفاصل القرآن الكريم هو أصل الأصول فمن علم أحكاماً ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه

ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين - [00:10:52](#)

وقد كان العلماء سلفا وخلفا يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - [00:11:26](#)

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشم - [00:11:43](#)

والخشوع قال تعالى اولوا الالباب. لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات - [00:12:07](#)

فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لهم تبوا نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم - [00:12:41](#)

عن الطلاق. ذكرنا تعريف الطلاق وحقيقته وذكرنا شيئا من الحكم في مشروعيته وابطاحته وان كان في الاصل مكروها او مبغوضا الا انه مباح في دين الاسلام شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:13:27](#)

جاء تفصيل احكام الطلاق بعدد من الايات الكريمة في سورة البقرة وفي سورة الطلاق قال الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمنن بالله واليوم الآخر - [00:13:45](#)

وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - [00:14:09](#)

الا ان يخاف الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. في هذه الايات الشريفة الكريمة وما يليها من الايات - [00:14:30](#)

تذكير للزوجين بمراقبة الله جل جلاله و نهى من الله جل جلاله ان يعتدي احد منهما حدوده حدود الله ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون وقال الله جل جلاله قبلها ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمنن بالله واليوم الآخر - [00:14:51](#)

وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا بين الله سبحانه وتعالى حكم الطلاق وان المرأة تتربص بعد الطلقة ثلاثة قرون وبين ان الطلاق يكون مرتين مرتين الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان - [00:15:22](#)

وهو الذي اصطلح اهل العلم على تسميته بالطلاق الرجعي هاتان الطلقتان الاوليان الطلقة الاولى والثانية فيها الحق للرجل امسك بمعروف او تسريح باحسان اما ان يمك بمعروف واما ان يطلق اي يسرح يسرح ويطلق باحسان - [00:15:50](#)

لاحظوا قيد الامسك قيد بالمعروف هو قيد الطلاق وطلاق باحسان هذه هي زينة الشريعة وحكمتها وجمالها ليس فيها عدوان ولا ظلم وان حصل تصرف وخطأ من بعض الأزواج او بعض الزوجات - [00:16:14](#)

فهو عدوان واعتداء على حدود الله ختم الله الاية الشريفة بقوله ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون ثم بين الله جل جلاله بعض احكام الطلاق فقال فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - [00:16:41](#)

فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون بين الله واكد حدوده جل جلاله في النكاح وفي الطلاق وفي الرجعة - [00:17:00](#)

وفي الرجعة بعد الطلقة الاولى والثانية وفي الرجوع للمرأة اذا بانث بينونة كبرى بعد الطلقة الثالثة بين حدوده وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف - [00:17:19](#)

ولا تمسكوهن ضارا لتعتدوا حرم الله سبحانه وتعالى امسك المرأة ضارا بعد الطلقة الاولى او الثانية ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا نهى الله سبحانه وتعالى - [00:17:41](#)

عن ان تتخذ حدوده واياته التي شرعها في هذه الايات لامر النكاح والطلاق والرجعة وغيرها من حدوده سبحانه وتعالى. نهى الله ان تتخذ اياته هزوا والعياذ بالله واذكروا نعمة الله عليكم - [00:18:03](#)

ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن - [00:18:24](#)

فلا تعضوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف نهى للاولياء عن عضل المرأة وردها فلا تعضوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:18:38](#)

ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون اقترنت هذه الايات الشريفة اقترنت فيها احكام الطلاق بالموعظة البليغة الموعظة البليغة الموجهة للزوج الموعظة البالغة الموجهة للزوجة الموجهة لاولياء الزوجة والنهي عن عطلها - [00:18:55](#)

مواعظ اقترنت بها هذه الايات لماذا لان احكام الطلاق غالبا تقع عند عدم الرضا وعند الاستياء وعند حصول الشقاق والنزاع بين الرجل والمرأة او بين اسرة الرجل وامرأة او بين الرجل والمرأة واوليائها - [00:19:30](#)

اذا حصل هذا الشقاق والنزاع هذه الظروف تكون بيئة للخروج عن الحدود الشرعية واهمال اوامر الله والبحث عن الانتقام والبحث عن تلبية رغبات النفس. فلذلك قطع الله سبحانه وتعالى هذه الرغبات - [00:19:57](#)

وهذه الانتقامات وهذه الاهواء الشخصية من حب او بغض او عداوة او نزاع او شقاق وفرض فيها حدوده جل جلاله ونبه وذكر وامر وزجر ونهى عن ان يتعدى احد حدوده في مثل هذه الاحوال - [00:20:24](#)

لا شك ان احكام الطلاق في كتاب الله سبحانه وتعالى فيها بيان للحكم وفيها بيان للحكمة بها اقتران بين الموعظة وبين الشرط والحكم وبيان محاسن ذلك ومفاسد مخالفته كذلك جاء في سورة الطلاق قول الله سبحانه وتعالى - [00:20:47](#)

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصل عدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة من بيئة ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - [00:21:17](#)

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا بهذه الاية في ختامها بيان لحكمة من حكم الطلاق وكون هذا الطلاق رجعي لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. اذا طلق الانسان امرأته الطلقة الاولى - [00:21:32](#)

والطلقة الثانية ربما كانت هذه فرصة للمراجعة ولتصحيح الاوضاع ولتحسينها. لا يدري الانسان لعل الله سبحانه وتعالى يحدث امرا اذا هذه بعض الادلة الدالة على مشروعية الطلاق وكيف طريقة عرض القرآن - [00:21:56](#)

بعرض احكام الطلاق في عرض شروطه وبيان احواله كيف انا قد اقترنت بالزجر والترغيب والترهيب فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - [00:22:17](#)

فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسام الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة - [00:22:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت - [00:23:20](#)

فقد كان داوود الطائي يستف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب - [00:23:45](#)

الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - [00:24:08](#)

بون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ نعود اليكم بعد الفاصل وتتابع حديثنا معكم عن الطلاق وتعريفه واحكامه وحكمة مشروعيته ذكرنا جملة من الايات آيات الطلاق التي جاءت في سورة البقرة - [00:24:33](#)

وجاء كذلك شيء من احكام الطلاق في سورة النساء وشيء من احكام الطلاق في سورة الطلاق اذا تأملنا هذه الايات وجدنا فيها اقتران الحكم بالحكمة والشرط الشرعي والاناوع الفقهية الشرعية بالموعظة البليغة - [00:25:06](#)

والزجر والترغيب والترهيب وبيان حدود الله سبحانه وتعالى من حكم هذا في القرآن الكريم كذلك ان شأن الطلاق واسباب الطلاق ودوافع الطلاق بين الزوجين غالبا تكون امورا خاصة بينهما. لا احد يطالع عليها - [00:25:26](#)

بذلك فان الله سبحانه وتعالى قد ربط كثيرا من احكام الطلاق والرجعة ارادتي الاصلاح في المشروع وذكر في الممنوع ارادة الاضرار وبين الله سبحانه وتعالى وجه الامساك المشروع ووجه الامساك الممنوع - [00:25:49](#)

وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال سبحانه وتعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به وقال سبحانه وتعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا انظر كيف علق الحكم بارادة الاصلاح - [00:26:18](#)

وقال سبحانه وتعالى عن الرجعة الممنوعة ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا والضرار ونوع من انواع الامساك الممنوع في الشريعة الاسلامية المخالف لقول الله سبحانه وتعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان لم يمسكها بمعروف وانما امسكها - [00:26:42](#)

مرارا ليعتدي والعياذ بالله اذا هذه الاحكام الشرعية كثير منها ربط بارادات القلوب لاحظوا هنا ايها الاخوة والاخوات الاكارم كثير من الاحكام الزواج كثير من احكام البيت والاسرة لا يطالع عليها الناس - [00:27:07](#)

ولا يمكن ان يؤتى عليه بالشهود والرجل يخلو بامرأته في غرفته وعلى فراش واحد ولا يتأتى لاحدهم منهم ان يستشهد شهودا على الاخر انه فعل كذا او قال كذا او حصل كذا - [00:27:29](#)

ولا يمكن لهم ان يأتوا في هذه العلاقات فيما بينهم بالقرائن التي تكون مثلا مثل غيرها في المعاملات المالية التي غالبا تقع بشهود واشهاد وبعقود وغيرها لا البيوت كما قد قيل - [00:27:46](#)

البيوت لها اسرارها فلذلك كان جل الاعتماد على هذه الاحكام الشرعية وبيانها على موعظة بليغة زاجرة للزوج والزوجة ولاولياء الزوجة واهلها ان يتقوا الله جل جلاله وان يراعوا حدوده لكثرة ما يحصل فيها من العدوان - [00:28:00](#)

وكتمان الحقائق لذلك كان علاج القرآن بهذه القضية ابلغ علاج الواقع الامر من اراد ان يطلق او من ارادت ان تختلع من زوجها فان اهم ما عليهم ان يقرأوا احكام الطلاق كما جاءت في القرآن الكريم - [00:28:26](#)

لان القرآن الكريم عالج هذا الموضوع معالجة اخرى غير معالجة الفقهاء مثلا الذين يبينون بعض الشروط الشرعية او بعض الاحكام الشرعية او من خلال بعض الكتب او الفتاوى او غيرها لا القرآن عالجها معالجة - [00:28:54](#)

بواقع الامر من زوايا نفسية وقلبية وفقهية واجتماعية وقع الطلاق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ووقع من النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في السنة الشريفة وهذا مما يدل على اباحته ومشروعيته - [00:29:10](#)

الا انه قد جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه مشروع ووجه ممنوع سوف نبينه ان شاء الله تعالى تفصيلا في درس لاحق - [00:29:35](#)

فليس الطلاق كله مشروعاً. وانما ثمة انواع منه محرمة وهي من اتخاذ ايات الله هزوا كالطلاق الثلاث بلفظ واحد ان الله جل جلاله قد جعل الطلاق على مرتين. قال سبحانه الطلاق مرتان - [00:29:51](#)

فامساك بمعروف او تسريح باحسان وبين الله جل جلاله حكمته في ذلك فقال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لذلك فان جمع الطلاق نوع من مخالفة امر الله سبحانه وتعالى - [00:30:13](#)

كذلك قال الله جل جلاله فطلقوهن لعدتهن واحصل عدة لذلك فان طلاق المرأة في حيض او في طهر قد جامعها فيه طلاق محرم مخالف لما امر الله جل جلاله به - [00:30:32](#)

هذا نوع من انواع الطلاق المحرم غيره من الطلاق اذا تجنب الانسان هذا النوع المحرم من انواع الطلاق غيره من انواع الطلاق يكون طلاقا مباحا الا ان هذه الاباحة كذلك تتفاوت - [00:30:49](#)

فمنه طلاق مكروه وهو الطلاق الذي انضبط بهذه الضوابط الشرعية الا انه لا يحقق مقصود الشارع من اجتماع وسكن ومودة وصار مفرقا ولا يوجد داع من الدواعي الذي داعم من الدواعي التي تستدعي الفراق. فهذا طلاق مكروه وهذا هو الاصل في الطلاق -

طيب هناك طلاق قد يكون مستحبا كيف يكون هذا الطلاق مستحبا اذا كان بالفعل اجتماع الزوجين صار اجتماعا على شقاق ونزاع او لا يرضي الله سبحانه وتعالى وصار فراقهما خيرا لهما من اجتماعهما - [00:31:32](#)

لاي سبب من الاسباب سواء كانت هذه القضية راجعة الى طبيعتهم او راجعة الى ظروف او الى احوال ايا كان هنا اذا خاف الا يقيما حدود الله فانه يشرع لهم حينئذ - [00:31:53](#)

فانه يشرع لهم حينئذ الطلاق طيب هل يكون الطلاق واجبا نقول نعم الطلاق قد يكون واجبا على الرجل في حالة وهي حالة المولي المولي هو الذي يحلف الاله والحلف اليمين - [00:32:05](#)

الذي يحلف الا يظأ اهله ففي الشريعة يجعل له امد اربعة اشهر للذين يؤلون من نساءهم تربص واربعة اشهر. فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم - [00:32:22](#)

لا يجوز الرجل ان يستمر في هذا الحلف وفي هذا اليمين اكثر من اربعة اشهر. لذلك يلزم بالطلاق اذا اراد الاستمرار في هذا الايلاء يلزم بالطلاق اذا اراد الاستمرار بهذا الايلاء او يلزم بالرجعة الى زوجته - [00:32:40](#)

ويكفر عن هذا الايلاء كما جاء في القرآن الكريم هذا مثال لوجوب الطلاق ولاستحبابه ولكراهته ولتحريره وان كنا قد فرضنا هذه الاحكام الخمسة التكليفية الخمسة في الطلاق الا اننا نقول ان الاصل في الطلاق - [00:32:58](#)

الاباحة مع الكراهة هذا الاصل فيه اذا عرظ عليه شيء من هذه العوارض فانه يكون اما واجبا او مستحبا او مباحا او يكون محرما اذا اقترن به امر من المحرمات الشرعية - [00:33:23](#)

هذا فيما يتعلق بحكم الطلاق باختصار وسنتطرق ان شاء الله تعالى في دروسنا القادمة لصيغة الطلاق وكيف ينعد الطلاق وتنتطق كذلك لاحوال الطلاق وكيف تكون عدة المرأة بعد الطلاق وما هي - [00:33:39](#)

العدة وما هي الطلقة الرجعية؟ وما هي الطلقة البائنة؟ كل هذه احكام ان شاء الله تعالى سوف نصلها ان شاء الله تعالى في دروسنا القادم. نقف عند هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:57](#)

لزيادة الايمان وتريد ميسورا صف اليوم غلة الضمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب للعلم كالازهار في البستان - [00:34:18](#)